

166789 - اشترط عليها عدم إتمام دراستها المختلطة وعدم خروجها للعمل فهل تقبل به زوجاً ؟

السؤال

قبل عدة أيام خطبني شاب متدين ، واشترط عليّ ألا أتمم الدراسة ، وألا أعمل خارج البيت ، ولا أعرف ماذا أفعل ، مع العلم أنه في بلد المغرب لا يوجد إلا مدارس مختلطة ، انصحوني جزاكم الله خيراً .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان هذا الشاب مرضي الدين والخلق ، كما يبدو لنا من شرطه عليك ، وقد عرفتموه من قبل بذلك ، وكان كفؤاً مناسباً : فالذي نراه لك أن توافقي على التزوج بذاك الشخص المتقدم لك ، وما وضعه من شروط يدل - إن شاء الله - على تدينه بالفعل ، وعلى غيرته على عرضه ، ومثل هذا لا ينبغي أن يُردَّ لأجل أنه وضع هذه الشروط ، ولا يخفى ما في الدراسة المختلطة من مفسد ، وكذا خروج المرأة من بيتها ؛ فإنه يعرضها لسفهاء الناس وسقطهم في كثير من البلدان وكثير من الأحيان ، والذي يظهر لنا أن الأخ المتقدم لك لا يمانع من اكتسابك العلم ولا يمانع من عملك ، لكنه لا يريد أن يكون ذلك مشوباً باختلاط محرّم أو تعرض لمهانة لك ، بل يريد أن يكون ذلك في مملكتك الخاصة وحصنك المنيع وهو بيت الزوجية ، وهذا أمر حسن لا يمكننا إلا أن ننصحك بقبوله ، لا سيما وأن بإمكانك أن تحسلي مصلحة العلم النافع من خلال برامج التعليم المفتوح ، أو الدراسة بنظام الانتساب ، أو متابعة البرامج العلمية الشرعية على القنوات والمواقع الموثوقة ، مع مصلحة الزوج الملائم صاحب الدين ، والبعد عن مفسد الاختلاط .

وقد تقدم الكلام على الاختلاط في العمل والدراسة في جوابي السؤالين (1200) و (103044) فليُنظر .

وبخصوص اختيار الزوج : فقد سبق منّا بيان ذلك في أجوبة متعددة ، فنرجو منك مراجعة أجوبة الأسئلة : (5202) و (6942) و (69964) و (8412) و (105728) .

والله أعلم